

معجزة مذهلة للقرآن | مصحف عثمان بن عفان لا يزال موجوداً |

#عمره_القرآن_غيرني | الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخواني وأخواتي في الله نحن الان في معرض المصحف الشريف في المدينة المنورة عند حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوار قبر حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. ونحن امام معجزة من معجزات الاسلام. معجزة حفظ القرآن. عارفين هزا المصحف يا شباب - [00:00:01](#)

هذا المصحف منسوب لسيدنا عثمان بن عفان. يعني عمره الف وربع مائة سنة. النسخة الأصلية منه مكتوبة على الجلد الغزال في تركيا. وهذه في نسخة يعني خاصة طبق الأصل لمعرض القرآن الكريم في المدينة المنورة. مصحف منسوب إلى عثمان بن عفان. تخيلوا من الف وربع مائة سنة هزا المصحف - [00:00:21](#)

مكتوب اهو بالخط الكوفي ومكتوب من غير نقط يعني تحس كده بجال حفظ الله لهذا القرآن. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون القرآن محفوظ مش محتاج ان حد مننا يحافظ عليه. احنا اللي لو عايزين يحفظو كلامنا ينساب الى القرآن. ونخلي كل مجهدنا في تفسير القرآن - [00:00:41](#)

خلي كل مجهدنا في فهم القرآن عشان ربنا يحفظ كلامنا احنا انما كلام الله ربنا سبحانه وتعالى حافظه. هذا المصحف يا جماعة اية من ايات ربنا سبحانه وتعالى. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان اول جمع للقرآن. كان جمع في الصدور. لأن معجزة حفظ القرآن معجزتين. حفظ الصدور وحفظ السطور - [00:01:01](#)

او عى حد يفتك ان مصحف عثمان هو ده اكبر معجزة في حفظ القرآن. لأن من ايات النبي عليه الصلاة والسلام القرآن في الصدور وكان الصحابة حافظينه في الصدور عن ظهر قلب. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام زوج احد الصحابة كان المهر اتحفظه - [00:01:21](#)

عن ظهر قلب حافظ عن ظهر قلب يعني تغمض عينيك كده وتقول ايات من غير ما تغفل في ورا حارت قال نعم يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام صحيح البخاري - [00:01:41](#)

فكان حفظ الصدور بعد كده جه سيدنا ابو بكر الصديق قراء القرآن اللي هم حفزو القرآن. القرآن اداهم طاقة رهيبة للجهاد في سبيل الله. فخرجوا يقاتلوا في سبيل الله. فاتقتل منهم - [00:01:51](#)

ناس كتير جدا في عمر ابن الخطاب راح لسيدنا ابو بكر قال له يا خليفة رسول الله ادرك قبل لقد استحر القتل في القراء اي في حفاظ القرآن فادركمهم قبل ان يقتلوا جميعا في المواطن. خارجين يجاهدوا وقاعدین يتقتلهم. سيدنا ابو بكر قام جامع القرآن لاول مرة في مصحف واحد كده. بعد كده جه - [00:02:01](#)

سيدنا عثمان ابن عفان حصل ايات سيدنا عثمان ايه؟ كان في ناس بتكتب مسلا ايه يأخذوا كل سفينة غصبا. فالسفينة لازم تكون صالحة يقوم يكتب صالحة. يعني ايه؟ اسمها قراءة تفسيرية يزود قراءة تفسيرية من عنده. البعض كان بيكتب آآ بعض الالفاظ بلهجة القبيلة بتاعتة. لأن كان ايات النبي عليه الصلاة والسلام فيه رخصة اسمها الاحرف السبعة - [00:02:21](#)

ان كل قبيلة تقرأ باللهجة بتاعتتها. يعني مسلا في مصر يا راجل! في الاردن يزول آآ في او يازمة في السودان يزول وهي وحدها يا راجل! فسيدنا حذيفة راح لعثمان بن عفان قال له يا خليفة رسول الله ادرك المسلمين قبل ان يصيدهم ما اصاب اهل الكتاب. آآ انجيل

متى وانجيل ماركوس وانجيل - 00:02:41

او كا وانجيل يوحنا وهيدأوا فسيدنا عثمان بقى كتب هزا المصحف يا اخوانى في الله جمع هزا المصحف من الصدور ومن السطور وعمل خمس نسخ واحتفلن نسخة لنفسه سموها مصحف الامام اللي دم سيدنا عثمان عليها. اللي سيدنا عثمان فضل يقرأها لحد لحزة ما كان بيقتل وهو بيقرأها وسال دم عثمان عليه - 00:03:01

سارة هتفضلي مع المصحف لآخر لحظة في حياتك. يا ترى هتفضلي ماسك القرآن ومصاحب القرآن؟ أنا صاحبك القرآن لآخر لحظة في حياتك مصحف عثمان مصحف الامام عليه دم سيدنا عثمان. لآخر لحظة في حياة سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه. فكان جمع سيدنا عثمان للقرآن كان له دور - 00:03:21

في غاية الخطورة في غاية الخطورة. القرآن يا جماعة اعجز الحفظ في الصدور والسطور. يعني حفظ الكتابة زي ما احنا شايفين ما فيش المನزد ده عند اي الاديان يا جماعة على وجه الارض. ما فيش لا عند اليهود ولا عند النصارى ولا عند اي دين من الاديان المನزد ده. المನزד اللي انتم شايفينه ده المصحف المنسوب لسيدنا عثمان - 00:03:41

من الف وربعية سنة لا يوجد على وجه الارض. يعني على اي مستوى ما فيش دين اللي اول نسخة للانجيل اتلتقت امتى؟ بعد كم سنة من رفع سيدنا عيسى عليه الصلوة والسلام ما حدش الكتب السماوية كلها حرفت بما استحفظوا من كتاب الله. ربنا اوكل حفظه لاهل الدين فضيعبوه - 00:04:01

انما ربنا قال وان له لحافظون مع القرآن ربنا اللي بيحفظ القرآن. الوقتي عدد سور القرآن مية واربعين سورة سابقة. طب عدد كلمات القرآن سبعة الف كلمة ربعة عشرة تسعه وتلاتين كلمة. سابقة. طب عدد حروف القرآن الحروف يا جماعة بالحرف من الف وربعية سنة ما فيش حرف اتغير. تلتمية - 00:04:21

عشرين الف وخمسة عشر حرف. ما فيش حرف اتغير. وكل حرف معجزة من عند الله. طب المعجزة الثانية كمان؟ ان غير ان الكتاب حفز في السطور زي ما انتم شايفين. وحفظ في - 00:04:41

صدور دلوقتي اكبر رجال الدين في اي دين من الاديان غير الاسلام في العالم. حافظ الكتاب بتاعه؟ فيه واحد آآ من آآ يعني بتوع اليهودية حافظ التوراة وحد حافظ الانجيل ولا اكبر رأس في العالم فيهم. انما احنا عندنا الاطفال اللي عندهم خمس سنين حافظين القرآن ملايين في العالم كله - 00:04:51

قد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ فكانت النتيجة اعجز الحفظ الرهيب اللي ربنا حفظ به هزا الكتاب وهذا المصحف اللي يمسلي يا شباب عشان تسبتوا على دينكم وعشان تعرفوا ان مستحيل هزا الكتاب كان يحفظ لولا الله. بعد الحملات الصليبية السبعة. وبعد محاولات التشويه والتحريف. وبعد - 00:05:11

محاولات مليء السنة بالاحاديس الضعيفة والموضوعة من اليهود. وبعد محاولة قتل خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد الدين الاسلامي اكبر دليل على انه دين من عند الله انه اكتر دين اتحارب على وجه الارض على مدى الف وربعية سنة. اي دين لما تحارب واحد في الالف من الحرب اللي تحاربها الاسلام انهار. وحر في وضع زي كل الاديان - 00:05:31

انما الاسلام بيتحارب بقى له الف وربعية سنة ولا يزداد الا قوة على قوة. مش اعجز القرآن بس هو اعجز الحفظ. في الاعجاز العلمي زي اية الاجنة اللي كنا بندرسها واحنا طلبة في كلية طب وطلعت مكتبة كلية طب جبت المرجع بتاع من اكبر علماء الاجنة في العالم. لقيته كتابة لسة ما اسلمش. في شارح اية - 00:05:51

اما في المرجع بتاعه كانت عندنا في مكتبة كلية طب طب المنصورة. شارح مرجع شارح اية الاجنة في المرجع بتاعه مزهول. ازاي القرآن ملخص العلم المزهول ده في اية واحدة. الاعجاز التاريخي غلت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم سيفلوبون. وده اللي حصل فعلا حرب عالمية قامت بين - 00:06:11

والروم. والقرآن نزل يقول المآل بتاعها والمال بتاعها هو اللي حصل. اللحظة اللي نزل فيها القرآن دي كان الفرس اكتسحوا الروم وانهوا الوجود الرومي خدوا الصليب المقدس بتاعهم بتاع فلسطين. وانهارت الامبراطورية الرومانية وكان مستحيل تقويم تاني.

القرآن قال الروم هيقوم وهيتصروا. والروم - 00:06:31

في خلال تسع سنين قاموا وانتصروا. سبحان الله العظيم! سبحان الله! وخير الاعجاز التأثيري والتغييري. تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم تشعر التأثير ينزل قلبك وكأنك. ثم تلين جلودهم وقلوبهم. القلوب القاسية تلين تلين جلودهم وقلوبهم. تلين القلوب. الاعجاز التغييري بقى. مش بس - 00:06:51

اعجاز تأثيري مش بس تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم. اعجاز تغييري يغيرك. يغير صفاتك. يغير شخصيتك يغير حياتك. يغير اي وضع غلط في اي مجتمع في الحياة. عايزين يا شباب نرجع للقرآن تاني. يعني انا حبيت اعمل المقطع ده من هذا المعرض المبارك. اسأل الله ان - 00:07:11

ان ينفع به. اللهم امين. اللهم امين. عشان نعرف بس دينا ونشق في دينا ونبدأ ننافح عن القرآن. وننافح ضد اي حد على الفيس ولا السوشيال ميديا بيعمل مقاطع الحادية ولا شبهات ولا اي حاجة ضد كتاب ربنا عايزين ثبت. اثبت احد وعايزين نون - 00:07:31

القرآن وعايزين نسخر حياتنا ان احنا بازن الله نحفظ بالقرآن. القرآن كده كده محفوظ زي ما انتم شايفين. هذه معجزة ايقنوا بدينكم يا شباب والزموا دينكم واقبلوا على الله سبحانه وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا ولا يستبدل بنا. نسأل الله ان يستعملنا ولا يستبدل بنا. اللهم من وانا واقف - 00:07:51

اخواتي كده وحالينا يعني اخوة واحوات كده من جنسيات مختلفة الواحد فرحان والله يا جماعة حفظ دين الله مين اللي نشر الدين ومين اللي نصر الدين ومين اللي حفظ الدين - 00:08:11

الله سبحانه وتعالى سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:08:21